

اثر الطبيعه على قواعد التصميم و دورها فى التفضيل الجمالى

م.د/ خلود احمد امين حامد العبد

مدرس دكتور كلية الفنون التطبيقية جامعه دمياط قسم الخزرفه

lamaison_domyat@yahoo.com

الملخص

الله خالق الكون ولم يخلق الإنسان شيئاً فعلمه لا يعدوان يكون تجميعاً للعناصر والخامات وتنظيم هذه العناصر وفقاً لنمط أو نهج رآه معبراً عن ميوله وأحاسيسه فالفنون لا تخلق أنما تشكل العناصر، والطبيعه هي المنبع الروحي للقواعد والطبيعه قد تكون ممثلة في جسم الإنسان وعاداته و غرائزه فالإنسان نفسه ظاهرة طبيعية من ظواهر هذا الكون الذي خلقه الله، والطبيعه أيضاً تتمثل في سلوك النحل أو النمل وفي دورة الأرض حول الشمس أو في شكل الشعبا لمرجانية والقواقع في قاع البحر فالطبيعه كما نراها هي باختصار تمثل جزءاً مما خلقه الله في هذا الكون والطبيعه هي المحراب الذي نتجه إليه في معبد الفن، وهي أيضاً مصدر الإلهام في العمل الفني الذي اعتدنا على تسميته غروراً بالخالق الفني والطبيعه منبع غني لا ينضب وقد يحدث الخلط في الاحساس بالتقبل الجمالي والارتياح النفسي عند المشاهدين للأعمال الفنية وخاصة غير المتخصصين ايضاً في الفنون التطبيقية والتصميمات المرئية ايا كان الشكل الذي يعبر عن الفن نجان المشاهدين للأعمال الجماليه والتصميمات المعماريه لا يدرك لماذا يفضل هذا ولماذا ينفر منه غير ان الله سبحانه وتعالى قد خلق الطبيعه لناهي لمنبع الرئيسي لتكوين الفكر الانساني كما هي التكوين المادى للانسان مشكله البحث: عدم وضوح الاسباب الرئيسيه للتفضيل الجمالي لدى المشاهدين للأعمال التصميميه و الفنيه و خاصة الكثير من الاعمال التصميميه الحديثه بدافع الغرابه والابتكار مما نتج عنها تفسير القواعد الاساسيه للتصميم الخلط بين اساليب الابتكار والحفاظ على قيم و قواعد التصميم الاساسيه والتي فطر عليها الانسان هدف البحث: الوقوف على اسباب التفضيل الجمالي للأعمال الفنية وخاصة اعمال الفن التطبيقي كذلك اهميه دور الطبيعه و اثرها على وعى الفنان المصمم وكذلك المتلقي والمشاهد للفن منهج البحث: المنهج الوصفي التحليلي النتائج المتوقعه: للطبيعه اثر هام جدا على التصميم كمصدر للإلهام فى تصميم كذلك فى التقبل و التفضيل الجمالى للمشاهدين و المتلقى للتصميم

الكلمات المفتاحية:

الطبيعه، اساس التصميم، التفضيل الجمالى، الفن و التصميم